

— ٢٠٥ —

ليلة يا حمدى لن أنساها ما حييت ، فشكرا لقمك ، فلولا ما هفت نفسى
إلى ذلك الشاب .

وقابلت شابا طويل القامة ، كانت قامته كقامتك ، فرحت أرنو إليه ،
ولفت نظره تطلعى إليه ، فدنا منى ، وهمس فى أذنى بكلمات ما كنت أقبليها
من شاب ، ولكنى استرحت إليها إكراما لك ، وسرت بجواره ، كان لبقا
ذكرنى إياك ، فعشت معه ساعات من أبهج ساعات العمر ، إننى يا حمدى
مدينة بما أنعم به من سعادة لحبك ، فلولا تنقيى عمن يذكروننى بك ،
لأمضيت أيام حياتى هباء .

وفى حفل من الحفلات التقيت بشاب ذكرنى إياك ، وكان أثره فى نفسى
عميقا ، فقد تقابلنا أنا وأنت فى حفل كذلك الحفل ، فحفت قلبى لما رأيته ،
حسبته أنت ، ودنوت منه ، وقد أفعم صدرى بإحساسات لذيذة ، وأقبل
على يغازلنى ، فألنت له جانبى إكراما لك ، وعشنا معا فى عوالم لذيذة أنا
وأنت .

إننى يا حمدى أكرر لك إعجابى بفلسفتك ، فعش يا حبيبى فى لندن من
أجلى ، وأعاهدك أننى سأنتقل بين القاهرة والإسكندرية ، أبحث عن الرجال
الذين يذكروننى بك ولن أعيش بعد اليوم يا حبيبى إلا من أجلك ، من أجلك
أنت .

وتقبل قبلات

المخلصة جدا

« سهام »